

المحاضرة 22 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - من محظورات الإحرام (قتل الصيد)

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها

الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله رب العالمين ولي المؤمنين الصالحين المتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا رب العالمين علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً - [00:00:40](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثاني والعشرون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها - [00:01:07](#)

وناشرها ومن ساهم في نشرها وان يجعلها في حقنا جميعاً من العلم النافع وان يجعلها في حقنا جميعاً حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرسين الماضيين عن الاحرام بالحج والعمرة وقلنا ان الاحرام - [00:01:32](#)

والدخول في النسك ويكون بنية مع اهلل وتلبية يقول لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة ومعنى الاحرام الدخول في حالة يحرم على المسلم فيها عدد من الامور. وذكرنا عدداً من المحرمات التي تحرم - [00:01:51](#)

على الملبى ومن دخل في نسك الحج والعمرة قارنا كذلك بين تحريم النسك الحج والعمرة وتحريم الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وقلنا ان هذه المحظورات هي لبس المخيط وهو كل ما فصل على اي عضو من اعضاء الجسد في حق الرجل. واما في حق المرأة فهو لبس النقاب - [00:02:10](#)

المخيط في حق المرأة الممنوعة منه هو النقاب والقفازين واما تغطية الرأس فهو محظور خاص بالرجل واما التطيب فهو عام في حق الرجل والمرأة هذا هو المحظور الذي ذكرناه وقلنا كذلك من المحظورات حلق - [00:02:42](#)

الشعر وتقليم الاظفار وقلنا كذلك من المحظورات الجماع والمباشرة وعقد النكاح وذكرنا ان مرتكب هذه المحظورات احد خمسة احوال اما ان يكون جاهلاً او ناسياً او مكرهاً وهذا لا اثم عليه - [00:03:07](#)

ولا فدية ان شاء الله تعالى واما ان يكون مضطراً محتاجاً مضطراً محتاجاً. مثل ما جاء في حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه لما كثر القمل على رأسه حتى صار يتساقط على وجهه. فجاء الى النبي وسلم فقال ما كنت اظن الجهد يبلغ بك ما ارى - [00:03:28](#)

اتجد شاة او قال له امسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين الحالة الخامسة ان يفعله متعمداً لارتكاب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه منتهكاً حرمة الاحرام وحرمة البيت العتيق - [00:03:51](#)

فهذا عليه الاثم وعليه الفدية اذا هذه هي الاحوال الخمسة. وفرقنا بين حال المكره وحال المضطر المحتاج. قلنا ان المضطر المحتاج محتاج لحاجة نفسه مضطر اليه الحاج نفسه واما المكره فقد اكرهه غيره فهو لا يريد ان ولا حاجة لنفسه ولا لغيره. لكن - [00:04:14](#)

اكرهه غيره لاجل غيره على مثلاً التطيب او لبس المخيط او تغطية الرأس مثلاً فانه يفعل هذا المحظور ولا اثم عليه ولا فدية ان شاء الله تعالى اذا هذه هي الاحوال الخمسة لمن ارتكب محظوراً من محظورات الاحرام - [00:04:33](#)

طب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى انواع الفدية من قررنا ان عليه فدية وهو المحتاج الى المحظور لحاجة نفسه او من ارتكبه منتهكاً

لحرمة البيت العتيق. لحرمة هذا النسك - 00:04:54

فان عليه الفدية ما هي الفدية الفدية تتنوع الى اربعة انواع المحظورات تنقسم من حيث الفدية الواجبة فيها الى اربعة اقسام قسم لا فدية فيه من المحظورات وهو عقد النكاح - 00:05:11

وقسم فيه فدية مغلظة سنذكرها ان شاء الله تعالى وقسم فيه فدية سماها اهل العلم فدية الازى وقسم فيه جزاء مثل ما قتل من النعم هو الصيد في الحرم او الصيد حال الاحرام هذا فيه جزاء مثل ما قتل من النعم. طيب خلونا نناقش هذه المحظورات. اول -

00:05:26

نوع المحظور الذي لا فدية فيه هو عقد النكاح عقد النكاح لا يجوز في حال الاحرام ويبطل ولا يصح اذا عقد في حال الاحرام طيب ما مقدار الفدية فيه؟ لا فدية فيه. عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى ان يرتكبه - 00:05:50

ان ارتكبه وهو منتهك لحرمة النسك فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى طيب النوع الثاني الجماع الجماع فيه فدية مغلظة

ويترتب عليه عدد من الامور ان كان قبل التحلل الاول - 00:06:07

الجماع يجب فيه بدنه يجب فيه بدنه هذا اولا ثانيا يفسد به الحج يفسد به الحج ثالثا يجب ان يمضي في هذا النسك الفاسد. يقول سبحانه وتعالى اتموا الحجة والعمرة لله - 00:06:27

في فتية طائفة من الصحابة ان وجوب الاتمام في صحيحهما وفاسدهما نفلهما وواجبهما. يجب اتمامهما اذن هذا الحكم الثالث اولا عليه بدنه يفسد حجه يمضي في فاسده ويقضيه من قابل - 00:06:45

يعني عليه ان يقضي هذه الحجة التي افسدها في السنة التي تليها وفي السنة التي تليها يفرق بينه وبين امرأته من الموضع الذي او من قبل الموضع الذي جامعها فيه - 00:07:05

الى ان يحل الى ان يحل حتى لا يقع منهم المحظور مرة اخرى اذا هذه خمسة احكام ترتبت على الجماع قبل التحلل الاول واما

الجماع بعد التحلل الاول فان فيه شاة كغيره من المحظورات - 00:07:16

ما هو التحلل الاول او بما يحصل التحلل الاول؟ سيأتينا ان شاء الله تعالى في صفة الحج ان التحلل الاول يحصل برمي جمرة العقبة مع الحلق او التقصير هذا هو التحلل الاول - 00:07:33

يوم العيد اذا جمعها جامع امرأته قبل عرفة او في عرفة او بعد في مزدلفة ليلة مزدلفة قبل رمي جمرة العقبة فانه معرض لهذه الاحكام الخمسة والله سبحانه وتعالى قد قال فلا رث نفى وجود الرث في الحج. طيب - 00:07:43

النوع الثالث من المحظورات ما فديته جزاء مثل ما قتل من النعم. الله سبحانه وتعالى نهى عن قتل الصيد واصطياد حال الاحرام يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - 00:08:03

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليدوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عادى فلننتقم الله منهم والله عزيز ذو انتقام - 00:08:20

في هذه الاية الشريفة الكريمة بين الله سبحانه وتعالى تحريم الصيد حال الاحرام وهذه الاية تنطبق على امرين. الامر الاول تحريم الصيد اذا اهل بالنسك اذا اهل بالنسك اسمه محرم - 00:08:42

يعني اذا اهل من ذي الحليفة فهو محرم طيب الحالة الثانية التي ينطبق عليها هذا الحكم هو تحريم الصيد داخل حد الحرم. داخل حد الحرم سواء كان محرما او حلالا. وسنبين ان شاء الله تعالى تفصيل هذه القضية ان شاء الله تعالى ولكن - 00:08:56

بعد هذا الفاصل القصير هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم - 00:09:14

وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:09:50

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:10:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:10:41](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية.

وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى. ومن يعمل من - [00:11:01](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا الاكاديمية للعلم كالازهار في البستاني نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن انواع المحظورات من حيث الفدية الواجبة فيها - [00:11:27](#)

النوع الاول محظور لا فدية فيه عقد النكاح محظور فيه فدية مغلظة او خمسة احكام هو الجماع قبل التحلل الاول الثالث قتل الصيد قتل الصيد محرم على من دخل واهل بالنسك - [00:12:04](#)

مثله مثل الجماع مثله مثل عقد النكاح لكن الصيد يتميز عن هذه المحظورات الاخرى بانه يحظر في حالة اخرى وهي حالة حدود

الحرم وجود الانسان داخل حدود الحرم هذه المحظورات محرمة على الانسان اذا اهل بالنسك - [00:12:21](#)

اذا قال لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة ودخل في النسك طيب يدخل في هذه المحظورات كلها التي ذكرناها. لكن الصيد هو

محظور في هذه الحالة لكنه يحرم كذلك في حالة اخرى وهي محظورات وجود الانسان - [00:12:40](#)

داخل حدود اعلام الحرم اعلام الحرم التي تحيط بالحرم بعضها داخل مكة وبعضها خارج مكة هذه الاعلام هذه حرم للمسجد الحرام

حرم للبيت العتيق ولا يجوز للانسان ان يصطاد فيها - [00:12:58](#)

اذا هناك عندنا تحريمان في الصيد التحريم الاول تحريم لمن اهل بالحج او العمرة وهذا يبدأ من اين؟ يبدأ من الميقات الى ان يحل

من احرامه طيب اذا هذا يحرم عليه الصيد تماما - [00:13:21](#)

من حين ولو كان هو خارج حدود الحرم يعني لو كان هو مثلا في ذي الحليفة لو كان هو في عسفان لو كان هو مثلا في الجموم لو كان

هو في جدة - [00:13:44](#)

لو كان مثلا قد تجاوز الجحفة بمقدار يسير يحرم علي خارج حدود الحرم. لو كان هو عند قرن المنازل اه لو كان في الشرائع خارج

حدود الحرم فانه يحرم عليه ما دام قد اهل بالنسك - [00:13:54](#)

هذا التحريم الاول التحريم الثاني تحريم متعلق بالبقعة. تحريم متعلق بالمكان يحرم في هذا المكان ان يصيد شخص صيدا سواء

كان مهلا بالنسك او كان حلالا يحرم عليه ان يصطاد داخل حدود الحرم. لذلك مثلا الحمام الذي بجوار المسجد الحرام - [00:14:10](#)

لا يجوز ان يصاد سواء كان من شخص محرم او من شخص حلال ايا كان سواء كان من زوار مكة او من اهل مكة لا يجوز له ان

يصيده طيب لكن - [00:14:35](#)

الحمام الذي هو خارج حدود الحرم مثلا بعد التنعيم هل يجوز صيده؟ نقول اذا كان الشخص مهلا بالنسك محرما فلا يجوز له ان

يصيد اما اذا كان الشخص حلالا وهو خارج حدود الحرم فانه يجوز له ان يصيد - [00:14:47](#)

اذا فهنا هذين التحريمين عندنا تحريم متعلق بحال الاحرام وعندنا تحريم متعلق ببقعة الحرم فاذا صاد الانسان وهذا يختص بقتل

الصيد دون بقية المحظورات. بقية المحظورات فقط تحرم على الانسان المحرم - [00:15:06](#)

الذي اهل بالنسك لكنها حلال اذا احل وصار حلالا الا الصيد ما دام داخل حد الحرم فلا يجوز له ان يصير طيب الان ما هو الواجب في

حق من اصطاد؟ اول شيء - [00:15:29](#)

اول شيء عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى فان هذا محظور والله سبحانه وتعالى قال يذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد

فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام - [00:15:49](#)

اذا على الانسان ان يعظم شعيرة الله سبحانه وتعالى ان يعظم حرمان الله سبحانه وتعالى والا ينتهك الحرمات والمحارم التي جعلها

الله سبحانه وتعالى لبيته ولنسكه سبحانه وتعالى اول شيء في كل هذه المحظورات وفي غيرها - [00:16:03](#)

على الانسان ان يبادر الى التوبة الى الله سبحانه وتعالى لماذا يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة في حال ارتكابه لاي من هذه المحظورات حتى يدخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق - [00:16:22](#)

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. هل تريد الحج المبرور هل تريد الحج السليم الصحيح؟ اول شيء عليك التوبة الى الله سبحانه وتعالى ان يمحو عنك هذه الخطيئة وهذا الذنب وهذا الاثم حتى تنال مغفرة الذنوب بهذا الحج - [00:16:36](#)

اولا عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى ثمان عليه جزاء في قتل الصيد. ما هو جزاء قتل الصيد نقول ان الصيد هذا ان كان له مثل من بهيمة الانعام فانه يجب - [00:16:53](#)

ان يذبح لله سبحانه وتعالى مثله من بهيمة الانعام قد يقول قائل ما هو اساس المثلية بين الصيد وبين بهيمة الانعام. يعني لو ان انسان صاد حمامة ما مثلها من بهيمة الانعام؟ بهيمة الانعام - [00:17:11](#)

مثل هي الواردة في قول الله سبحانه وتعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين. وفي الاية التي تليها من البقرة اثنين والابل اثنين هذه الابل والبقر والضأن والمعز. هذه انواع بهيمة لنا - [00:17:32](#)

فما هو مثل الحمامة منبهي مثلا لو ان انسانا اصطاد حمامة في الحرم ما هو الواجب عليهم؟ الله سبحانه وتعالى قال ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:17:44](#)

اذا عليه ان يذبح لله سبحانه وتعالى هديا بالغ الكعبة مثل ما قتل من النعم من النعم يعني من بهي مثل الانعام ما هو مثل الحمامة؟ هل الحمامة تشبه الابل - [00:18:01](#)

ام تشبه البقر ام تشبه الضأن ام تشبه المعز؟ هذا لاحظتم هذا هو مثلا لو ان انسانا صاد نعامة فما هو مثل النعامة من بين مثلا عملية تشبه الابل او البقر او - [00:18:16](#)

اه الضال او المعز او الشاة عموما ما هو مثل الارنب وهكذا ينظر الى مثل الاطباء من الذي يحدد المثلية قال الله سبحانه وتعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:18:32](#)

يحكم به ذوى عدل منكم اذا قضى اثنان من العدول الثقات العلماء الذين فقهوا عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرادهما تفقهوا في كتاب الا وفي سنة رسول الله - [00:18:47](#)

اثنان ذو عدل منكم حكموا بالمثلية فان هذا هو المثل الواجب ولا شك ان اهم جيل عدله الله سبحانه وتعالى وجيل الصحابة. لذلك درج اهل الفقه واهل الحديث واهل العلم - [00:19:03](#)

على اعتماد قضاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم في المثلية فما قضى فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يصار اليه وما لم يقض فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من بعدهم يجتهد فيه - [00:19:23](#)

فان من بعدهم يجتهد فيه. وقد قضى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في النعامة ببدنه وقضوا في الحمامة بشاة اذا هذي مثلية فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:19:40](#)

فالان من اصطاد حمامة فان عليه شاة فان عليه شاة. ومثلا قضوا في قالوا في الربوع عناق وفي الارنب جدي هذي كلها افضية لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الصيود - [00:19:57](#)

اذا هذا الخيار الاول من قتل حمامة او اصطاد حمامة فان عليه ان يذبح شاة الخيار الثاني فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة. او - [00:20:18](#)

كفارة طعام مساكين ينظر المثل قيل له الحمامة فيها شاة فلم يجد شاة نقول اذا تنتقل الى الكفارة وهي طعام مساكين او كفارة طعام مساكين عليك ان تطعم مساكين تطعم لكل مسكين - [00:20:34](#)

اما نصف ساعة من الطعام او مد من البرد تطعم هؤلاء المساكين بقدر ماذا؟ بقدر قيمة الشاه مثلا نفترض ان الشاة تساوي مثلا اه الف ريال او ثلاث مئة دولار مثلا - [00:20:57](#)

او مئة دولار مثلا الشاة المجزئة ما هو الشاة المعتبرة؟ الشاة المجزئة في الاضحية في آآ الهدي او في غيره طيب فانه ينظر قيمتها و

يشترى به برا او تمرا ويقسمه على الفقراء لكل مسكين قلنا نصف صاع او مدمن البر - 00:21:12

طيب هذي الحالة الثانية او الخيار الثاني امامه او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما. او عدل ذلك صياما. نقول يعني او ان

يصوم بعدل هذا ما هو عدله - 00:21:38

جاء في الشريعة في عدد من الكفارات مثلا في كفارة الظهار في كفارة الوقاع في نهار رمضان او في غيرها ان صوم يوم يعدل اطعام

مسكين هذا موجود في عدد من كفارات الشريعة - 00:21:55

وجاء في بعض كفارات الشريعة صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين ان صوم اليوم يعدل لاطعام مسكينين لكن مشى اهل العلم ودرجوا على اعتبار ان صوم اليوم يعدل مسكينا باعتباره هو الاغلى في كفارة الظهار كفارة الوقاع في نهار رمضان او غيرها. صيام

شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا - 00:22:09

شهرين متتابعين يعني ستين يوم ستين مسكينا يعني ان كل يوم عدل مسكينا فنقول هذه المائتين دولار كم كانت تطعم مسكينا لكل

مسكين نصف صاع او مد كما ذكرنا مثلا نفترض انها كانت ستطعم مثلا خمسين مسكينا - 00:22:31

نقول اذا عليك ان تصوم خمسين يوما اذا لم تذبح شاة ولم تطعم مساكين عليك ان تصوم بعدل الاطعام بعد الاطعام لكل مسكين يوم

لكل مسكين يوم وقال بعض اهل العلم باعتبار ان لكل مسكينين يوم واحد باعتبار ان العدل - 00:22:49

في فدية الاذى قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين. وعلى العموم هذا خلاف بين اهل العلم اما هذا الرأي او هذا الرأي كلاهما له

قوة وله وجه معتبر - 00:23:09

فيصوم بعدل المساكين الذين اطعمهم اذا هذا هو الواجب في قتل الصيد فاصل قصير ونعود اليكم لمواصلة الحديث ان شاء الله تعالى عن انواع الفدية في البستاني عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم

يحب - 00:23:19

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفة ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو

مستمر الى اخر العمر قبل للامام احمد وهو يحمل محبرا - 00:23:56

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت

قائما بالجهل وذو الهمة في الطلب - 00:24:17

يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا

بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:24:35

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:24:55

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى ان

الله لمع المحسنين بشرى لناس اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:25:14

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الفدية الواجبة في محظورات الاحرام وقسمنا المحظورات من حيث وجوب

الفدية فيها الى اربعة اقسام لا فدية فيه فيه فدية مغلظة - 00:25:57

فيه جزاء الصيد جزاء الصين ذكرنا هذا التفصيل وهناك تفصيل اخر فيما اذا لم يكن له مثل من نعم على العموم هذا التفصيل اذا لم

يكن له مثل فاننا ننظر الى قيمة الصيد نفسه - 00:26:13

فيخرج به طعاما للمساكين فان لم يستطع ان يخرج بي طعامه او لم يجد مالا يطعم به المساكين فانه يصوم بعدله من الايام لكل

مسكين يوم وعلى الخلاف الاخر على القول الاخر انه لكل مسكين يوم - 00:26:26

هذه في اه عدله صياما اذا وان كنا حقيقة لا نريد ان نطيل كثيرا في جزاء الصيد باعتبار اليوم انه الطرق يعني اه مزفتة الى المسجد

الحرام وصار قليل من الناس هو الذي يمشي يعني مشيا - 00:26:40

يعني يمكنه ان يصيد فيه. لا صارت هذه الطرق الان مأهولة من مكان الميقات الى ان تصل الى مكة. اه تجد ان الطريق هذا مزفلت ومهيأ للسيارات وتجد ان هذا الطريق فيه حواجز - [00:27:01](#)

ومأهول جانبي الطريق فلذلك لا يكاد يوجد صيد من الذي قد يعرض له صيد مثلا الا اذا كان الانسان مثلا يمشي آآ يعني وصل الى البيت مشيا من مكان من الميقات مشى او خرج عن اه طرق السيارات مثلا هذا قد يواجه صيده - [00:27:17](#)

لذلك اليوم صارت هذه المسألة من المسائل الحقيقة قليلة الوقوع اه الا ان الذي يكفر وقوعه الذي يكثر وقوعه هو الحمام باعتباره كثرة الحمام في منطقة الحرم فمن قتل حمامة او اصطاد حمامة فان عليه شاة - [00:27:34](#)

فان عليه شاة آآ كذلك مما يكفر وقوعه وربما يوجد الجراد الجراد باعتباره من الصيد الجراد ليس له مثل من بهيمة الانعام يعني هو لا يشبه احد انواع بهيمة الانعام لذلك الواجب فيه - [00:27:51](#)

قيمتها ما هي قيمة الجراد؟ الجراد قيمتها آآ ربما يمكن آآ يعني ريال سعودي او اقل من ذلك او اكثر آآ فكانها يعني لذلك قال بعض الصحابة والتابعين ومن بعدهم في الجراد قالوا انه يتصدق بقبضة من طعام - [00:28:04](#)

لأنها شيء يسير ولكن عليه ان يتصدق به عليه ان يتصدق به او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صيام او يصوم يوم اما انه آآ يتصدق بقبضة من طعام او انه يصوم يوما - [00:28:23](#)

اه هذي يمكن ابرز شي موجود في الحرم. نعم في منطقة الحرم اه كذلك قد يوجد بعض يعني اه الارانب مثلا اما غيرها حقيقة من الصين بحكم ان ما حول مكة صار مأهولا - [00:28:38](#)

وحدود الحرم غالبا صارت مأهولة صار قليل الصيد فيها وفي حق المحرمين صاروا غالبا يسلكون طريق السيارات لذلك حقيقة قليل وقوع هذا المحذور بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته انه هذا - [00:28:56](#)

المحذور وهذا حقيقة نزول هذا المحذور كان ابتلاء في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابتلاء عظيم لانهم كانوا طبعا يسيرون بالابل وباليول ومشيا فكانت تعترضهم هذه الصيود في طريقهم. الله سبحانه وتعالى قد ابتلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:09](#)

بكثرة ووفرة هذه الصيود وهم ذاهبون محرمون الى البيت العتيق الا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفوا ايديهم ونجحوا في هذا الاختبار خلافا لبني اسرائيل الذين ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بالحيثان في يوم السبت الذي حرم عليهم - [00:29:31](#)

فاحتالوا على ما حرم الله سبحانه وتعالى. فاصطادوا بعضهم اصطاد يوم السبت وبعضهم نصب شباكهم يوم الجمعة ورفعها يوم الاحد تحايل على ما حرم الله سبحانه وتعالى فعاقبهم الله سبحانه وتعالى بان مسخهم - [00:29:54](#)

قردة وخنازير لاجل ما احتالوا فيه على امر الله سبحانه وتعالى ونهيه اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نجحوا في هذا الامتحان الذي ابتلاهم الله سبحانه وتعالى به - [00:30:09](#)

لما حرم عليهم الصيد في هذه البقعة تعظيما لنسكه وتعظيما لبيته فانهم كانت هذه الوبران وغيرها من الوعود كانت تمر بهم امانة مطمئنة والنبي صلى الله عليه وسلم حماية وحفظا لنهي الله سبحانه وتعالى عن الصيد. حرم - [00:30:22](#)

الحيلة عليه والذريعة اليه. كيف حرم النبي حرم الله سبحانه وتعالى الصيد وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعانة عليه او الاشارة اليه من المحرم حتى لا يقع اهل الاسلام - [00:30:45](#)

فيما وقع فيه بنو اسرائيل من التحايل على ما حرم الله. كيف؟ يعني من المحرم على المحرم ان يعين كيف يعين؟ يعني يناول هذا شخص حلال يناوله مثلا البندق او الساكتون او - [00:31:01](#)

اه او غيره او السهم حتى يرمي به الصيد ما يجوز له ان يناوله ولا يجوز له ان يشير يعني يكون شخص حلال غير محرم معه مثلا البندق او الساكتون فيشير اليه يقول شوف هناك الصيد - [00:31:18](#)

اصطدوها او الحقوا ادركوا لا يجوز له ان يشير. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم من تمام حفظه ومن تمام رحمته بامته صلوات الله

وسلامه سد ذريعة ابعد من هذا صلوات الله وسلامه عليه - [00:31:33](#)

قال انما صاده الحلال ما صاده الحلال بدون اي اعانة من المحرم وبدون اي اشارة من المحرم. ولكن كون الحلال قد صاده لاجل ان يطعمه المحرم فلا يجوز للمحرم ان يأكله. والحديث الشريف النبي صلى الله عليه وسلم رد - [00:31:53](#)

رد هذا الصيد وقال انا لم نرده عليك الا انا حرم انا لم نرد عليك الا ان حر. لذلك ما صيد لاجل المحرم فلا يجوز للمحرم ان يأكله - [00:32:16](#)

وهذا من تمام سد الذرائع وابطال الحيل على ما حرم الله سبحانه وتعالى. ما الفرق بين الحيل والذرائع؟ الحيل ان الانسان يحتال على ما حرم الله بالاشارة او بالاعانة لكن - [00:32:32](#)

سد الذريعة معناها انه هو لم يقم بما حرم الله سبحانه وتعالى ولكن قد يكون في هذا الامر ذريعة او وصول الى محرم الله كيف؟ يعني قد يكون الانسان خلاص يصير - [00:32:47](#)

الناس المحرمين مثلا بالحج او العمرة يتركون معهم واحد حلال تأخذون معهم واحد حلال ليش لاجل ان يصيد لهم هذه ذريعة كونه يصيد لاجلهم هذه ذريعة الى ما حرم الله سبحانه وتعالى - [00:33:02](#)

فلذلك قال انا لم نرد عليك الا ان نحرك كونه صاده الحلال هذا لاجلهم لا يجوز اذا متى يجوز ان يأكل المحرم من الصيد؟ نقول يجوز للمحرم ان يأكل من الصيد في حالة واحدة - [00:33:17](#)

اذا صاده الحلال لاجل نفسه لاجل الحلال ثم بعد ذلك يعني كان مرور الحرام المحرم عرضا فقال له تفضل فاكل معه لا بأس اما ان كان قد صاده لاجل فلا يجوز - [00:33:28](#)

وهذا فيه حقيقة قد يؤدي الى ذريعة ان المحرمين يخرجون ثلة محرمين وياخذون معهم واحد حلال لاجل ان يصيد لهم دون ان يعينوه ولا يشيروا له بشيء هذا لا يجوز - [00:33:42](#)

فكل هذه الذرائع والحيل سدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا تقع هذه الامة فيما وقعت فيه امة اهل الكتاب الذين مسخهم الله قردة وخنازير بسبب تحايلهم على ما حرم الله سبحانه وتعالى. النوع الرابع من المحظورات هو ما فيه فدية اذى وهو غيرها من المحظورات. مثلا اللبس - [00:33:55](#)

حلق الرأس ما هي فدية الاذى ان يذبح شاة او ان يصوم ثلاثة ايام او ان يطعم ستة مساكين على التخيير على ان يذبح شاة يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين وهنا تنبيه وهو ان ما وجب من ذبح شاة - [00:34:12](#)

او بدنة في هذه المحظورات فانه يجوز ذبحه في الحرم ويجوز ذبحه في المحل الذي وقع فيه المحظور فلو ان انسانا مثلا حلق رأسه خارج حد الحرم مثلا بعد ان غادر ذي الحليفة حلق رأسه. نقول يجوز لك ان تنسك في ذلك المكان - [00:34:30](#)

ان تطعم في ذلك المكان. ويجوز ان تجعل النسك اللي هو الذبح الواجب عليك فدية او اطعنت يجوز ان تجعله في الحرم وهذا بخلاف هدي التمتع والقران الذي سيأتينا ان شاء الله تعالى انه يكون في الحرم - [00:34:50](#)

انه يكون في الحرم اذن حيث وجد سببه فانه يجوز ان ينحر آا واما هدي التمتع والقران فانه لا يكون الا داخل حدود الحرم هذا هو التفصيل بهذه المحظورات من حيث الفدية الواجبة فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:35:07](#)

ان يعيننا على حج بيته الكريم وان ييسره لنا وان يجنبنا فيه ما حرمه سبحانه وتعالى وان يجعلنا ممن يعظم شعائره وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:28](#)

في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد فسرني يأتيك ميسورا بأي مكان ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه ميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:35:42](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:22](#)